

المجلد (٣)، العدد (١٠)، يناير ٢٠١٦، ص ٢٨٧ - ٣٢٠

معرفة الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية

إعداد

أ.د. عبد العزيز بن محمد العبد الجبار / أ. إبراهيم بن عبد الوهاب الطيار
أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة / محاضر متعاون، قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة الملك سعود / كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن
سعود

DOI: 10.12816/0020692

معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون
على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية
إعداد

أ.د/ عبد العزيز بن محمد العبد الجبار (*) & أ/ إبراهيم بن عبد الوهاب الطيار (**)

DOI: 10.12816/0020692

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وكذلك على برامج التربية الفكرية من وجهة نظرهم، والتعرف على مدى الاختلاف بين المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية وذلك وفقاً لمتغيرات الدراسة التالية: التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، عدد برامج التربية الخاصة المكلف بالإشراف عليها.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف المعوقات التي تواجه أولئك المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية في مجالهم الإشرافي كما توجد في الواقع، وكذلك التعرف على مدى الاختلاف بين المعوقات التي تواجه أولئك المشرفين التربويين وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة التي تم ذكرها سابقاً.

أما مجتمع الدراسة فتكون من (٧١) مشرفاً تربوياً على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية، ولقد شملت جميع المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم بالإدارة العامة للتربية الخاصة وإدارات التعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية وعددهم (٣٧) مشرفاً تربوياً.

كما شملت الدراسة أيضاً جميع المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية بالإدارة العامة للتربية الخاصة وإدارات التعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية وعددهم (٣٤) مشرفاً تربوياً.

(*) أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

البريد الإلكتروني: azizjasa@yahoo.com

(**) محاضر متعاون، قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

البريد الإلكتروني: altayyar2006@gmail.com

The obstacles of educational supervision as viewed by the educational supervisors who oversee the learning disabilities and intellectual education programs

Abdulaziz M. Abduljabbar (*)

Ibrahem A. Al Tayyar ()**

Abstract

This study aimed at identifying the most significant obstacles, which encounter the educational supervisors who oversee the learning disabilities and intellectual education programs according to their point of view. In addition. It aimed at identifying the range of variance between the obstacles, which encounter the educational supervisors who oversee the learning disabilities and intellectual education program, as per the following study variables:

Specialization, Experience years in the major of educational supervision, the number of the special education programs to which supervision he was assigned. The researcher has adopted the descriptive analytical approach for the purposes of describing the obstacles which encounter the educational supervisors who oversee the learning disabilities and intellectual education programs in the kingdom of Saudi Arabia in their supervisory field as it really is. Moreover, the study aimed at identifying the range of variance between the obstacles which encounter those educational supervisors as per the study variables which was mentioned previously. The study sample consisted of (71) educational supervisor of those who oversee the learning disabilities and intellectual education programs. the study encompassed all of the educational supervisors who oversee the learning disabilities programs in the general administration of special education, in addition to, all of the educational supervisors who work in all of the education administrations within the areas and the governorates of the kingdom of Saudi Arabia, and their total number was (37) educational supervisor. The study also included all of the educational supervisors who oversee the intellectual education program in the general administration of special education, in addition to, all of the educational supervisors who work in all of the education administrations within the areas and the governorates of the kingdom of Saudi Arabia , and their total number was (34) educational supervisor.

(*) Associate Professor, Department of Special Education, College of Education /King Saud University.

(**) Collaborated Lecture, Department of Special Education, College of Social Science /Imam Muhammad Ibn Saud University.

مقدمة الدراسة

تهتم النظم التعليمية بالإشراف التربوي باعتباره جهداً يبذل لاستثمار وتنسيق توجيه النمو المستمر للعاملين في المؤسسات التعليمية ليكونوا أقدر على فهم وظائف التعليم وتأديتها بصورة أكثر فاعلية. كما يعد الإشراف التربوي أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها التربية وبدونه لا يتوقع حدوث أي تطور في العملية التربوية والتعليمية، وبسبب ذلك تركزت نظرة التربويين إلى عملية الإشراف التربوي عن طريق تنفيذ المشرفين التربويين على أنهم في مقدمة من يستطيع القيام بمسؤولية التقويم والتطوير المستمرين للعملية التعليمية بمختلف جوانبها، لذلك فإنه أصبح من الضروري الاهتمام بالإشراف التربوي الذي يعد نشاطاً تعاونياً يهدف إلى مساعدة المعلمين على أداء عملهم التربوي بكفاءة وفاعلية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٥). فأهمية الإشراف التربوي تبرز في كونه أحد الأجهزة المهمة في وزارة التربية والتعليم، إذ يتولى مسؤولية المتابعة الميدانية للتأكد من تحقيق غايات التعليم وأهدافه (وزارة المعارف، ١٩٩٨). إن الإشراف التربوي بهذا المفهوم لا يقتصر على المعلم والتلميذ بل يتعداهما ليشمل جميع جوانب العملية التربوية بما فيها المنهج بجميع مكوناته، لذا فإن الإشراف التربوي يعد عملية تعاونية تشخيصية علاجية مستمرة، تتم من خلال التفاعل البناء والمثمر بين المشرف والمعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم (نشوان، ١٩٩٥). إن المتأمل في الواقع الفعلي لأداء المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية لمهامهم الإشرافية يلمس أن هناك معوقات وصعوبات تواجههم فتحول دون تحقيقهم للنجاح المأمول، وهذا ما دفع الباحثان لهذه الدراسة.

مشكلة وأسئلة الدراسة

شهد الإشراف التربوي تطوراً متسارعاً خلال السنوات القليلة الماضية، فقد قطع الإشراف التربوي في المملكة عدة مراحل، فبعد أن كان مجرد مراقبة وتفتيش على المعلمين أصبح قيادة مشتركة وبناء علاقات إنسانية وتوجيهها تربوياً يهدف إلى تحسين العملية التعليمية بكل جوانبها (الرميح، ٢٠٠٣). ولما كان الإشراف التربوي هو المعنى بالدرجة الأولى بتطوير المعلمين، لاسيما أن وظيفة المشرف التربوي الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني، كان لزاماً على

المسؤولين عن التربية في وزارة التربية والتعليم تذييل الصعوبات والمعوقات التي تواجه المشرفين التربويين أيا كان نوعها؛ وذلك لضمان نجاح الإشراف التربوي لتحقيق أهدافه التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم وبالتالي ضمان استمرارية نجاح العمل التربوي التعليمي بكفاءة وفاعلية، لذلك فإن وجود معوقات أيا كان نوعها قد تؤدي إلى فشل دور الإشراف التربوي في التربية الخاصة سواء كان على برامج صعوبات التعلم أو على برامج التربية الفكرية عند أداء أولئك المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية. إن المتأمل للواقع الفعلي لعمل المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم أو على برامج التربية الفكرية يلمس أن هناك معوقات وصعوبات تواجههم باستمرار عند قيامهم بمهامهم الإشرافية سواء كانت تلك المعوقات مادية أو إدارية أو تربوية أو معوقات خاصة بالمشرف التربوي، لذلك مازال يعاني الإشراف التربوي من بعض الصعوبات والمعوقات التي حالت دون تحقيقه للأهداف المأمولة، إضافة إلى ذلك ومن وجهة نظر الباحثين الشخصية كان لحدوث ميدان صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية دور في عدم تفهم بعض مدراء المدارس الملحق بها برامج صعوبات التعلم لهذا المفهوم، الأمر الذي ربما يؤدي إلى وجود معوقات وصعوبات تواجه أولئك المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم عند القيام بمهامهم الإشرافية. أيضا كان لعدم وعي وتقبل بعض مدراء المدارس وبعض معلمي التعليم العام لعملية دمج ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم العام دور في وجود تلك المعوقات التي تواجه أولئك المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية عند أدائهم لدورهم الإشرافي. إن مهمة مشرف التربية الخاصة - سواء كان بإدارة صعوبات التعلم أو بإدارة التربية الفكرية أو بأقسام التربية الخاصة الأخرى - لا تتوقف عند تقييم برامج التربية الخاصة بل تتعدى إلى تطوير تلك البرامج وهذا ما قد يعجز عنه بعض المشرفون التربويون على برامج صعوبات التعلم وكذلك على معاهد وبرامج التربية الفكرية في وزارة التربية والتعليم وذلك بسبب ما يواجهونه من معوقات وصعوبات تحول دون قيامهم بالعمل المطلوب منهم على أكمل وجه، وفي دراسة أجرتها (Alkheraigi, 1985) أكدت أنه بالرغم من تعدد برامج التربية الخاصة وكثرتها بالمملكة العربية السعودية إلا أن نوعية البرامج المقدمة لم يواكبها تطور ملحوظ من حيث المناهج أو من حيث نسبة عدد المعلمين إلى الطلاب، والحقيقة إن انشغال مشرفي التربية الخاصة بالإجراءات الإدارية الروتينية والتي تعتبر معوقات أسهمت بلا شك في الحد من

قدراتهم على تقويم تلك البرامج ووضع الخطط المناسبة لتطويرها، وفي ضوء ماسبق تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على أهم المعوقات التي تواجه مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية كما توجد في الواقع، وإجراء مقارنة للتعرف على مدى الاختلاف بين المعوقات التي تواجه مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي التربية الفكرية وذلك وفقا لمتغيرات الدراسة التالية: التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، عدد برامج التربية الخاصة المكلف بالإشراف عليها، ورغبة من الباحثين في الكشف عن أهم تلك المعوقات فإنهما قاما بإجراء هذه الدراسة ويمكن صياغة مشكلتها بهذا التساؤل الرئيس الآتي:

ما معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس ثلاثة أسئلة فرعية وهي على النحو الآتي:

- ١- ما أهم المعوقات التي تواجه مشرفي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما أهم المعوقات التي تواجه مشرفي التربية الفكرية من وجهة نظرهم؟
- ٣- هل يوجد اختلاف بين المعوقات التي تواجه مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي التربية الفكرية وذلك وفقا لمتغيرات الدراسة التالية: التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، عدد برامج التربية الخاصة المكلف بالإشراف عليها؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه مشرفي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم.
- ٢- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه مشرفي التربية الفكرية من وجهة نظرهم.
- ٣- التعرف على مدى الاختلاف بين المعوقات التي تواجه مشرفي برامج صعوبات التعلم ومشرفي التربية الفكرية وذلك وفقا لمتغيرات الدراسة التالية: التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، عدد برامج التربية الخاصة المكلف بالإشراف عليها.

أهمية الدراسة

أ) الأهمية النظرية

- تعتبر هذه الدراسة إضافة للأطر النظرية في مجال الإشراف التربوي في التربية الخاصة على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية.
- ترتبط الأهمية النظرية للدراسة بأهمية الإشراف التربوي ذاته.
- ترتبط الأهمية النظرية للدراسة بأهمية دور المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية؛ إذ يرتبط نجاح أو فشل العملية الإشرافية التربوية بهؤلاء المشرفين على تلك البرامج.
- هذه الدراسة: تتناول جانب من جوانب الإدارة التربوية وهو الإشراف التربوي على برامج التربية الخاصة.

ب) الأهمية التطبيقية (العملية)

- تحاول هذه الدراسة تحسين العملية التربوية للإشراف التربوي في التربية الخاصة على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية.
- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه مشرفي برامج صعوبات التعلم ومشرفي التربية الفكرية كما توجد في الواقع وذلك من وجهة نظرهم، لكي يتسنى لصناع القرار في وزارة التربية والتعليم إيجاد حلول لتلك المعوقات التي تواجههم.
- التعرف على مدى الاختلاف بين المعوقات التي تواجه مشرفي برامج صعوبات التعلم ومشرفي التربية الفكرية وذلك وفقاً لمتغيرات الدراسة المذكورة سابقاً.
- محاولة تقديم مقترحات تساهم في حل تلك المعوقات التي تواجه أولئك المشرفين التربويين وذلك في ضوء النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة

المعوقات

ويقصد بها في هذه الدراسة: جميع العوائق التي تقف أمام المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية، وتمنعهم من تحقيق أهدافهم المنشودة في المجال الإشرافي سواء كانت هذه العوائق تربوية أو خاصة بالمشرف التربوي.

المشرفون التربويون

عرف مكتب التربية لدول الخليج العربي المشرف التربوي بأنه الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه سواء كان هذا المشرف للمرحلة الابتدائية أم المتوسطة أم الثانوية (مكتب التربية العربي، ١٩٨٥). ويقصد بهم في هذه الدراسة: جميع المشرفين التربويين المتخصصين في التربية الخاصة تخصص صعوبات تعلم والمناطق بهم أعمال الإشراف التربوي على المدارس الملحقة بها برامج صعوبات التعلم وكذلك المشرفين التربويين المتخصصين في التربية الخاصة تخصص تخلف عقلي والمناطق بهم أعمال الإشراف التربوي على برامج التربية الفكرية.

الإشراف التربوي في التربية الخاصة

أ) الإشراف التربوي

تعرف وزارة التربية والتعليم الإشراف التربوي بأنه: المتابعة المستمرة للتماشي مع ما هو مستحدث من أساليب تربوية متطورة وذلك لتوظيف الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة والارتقاء بأداء المعلم ورفع مستواه المهني، الأمر الذي ينعكس أثره على الطالب علمياً وثقافياً واجتماعياً ونفسياً (وزارة المعارف، ١٩٩٠). ويقصد به في هذه الدراسة: بأنه العملية الإشرافية التربوية المنظمة والمستمرة التي تسعى إلى تحسين العملية التربوية لبرامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية بجميع عناصرها المختلفة .

ب) التربية الخاصة

يعرف الموسى التربية الخاصة بأنها مجموعة من البرامج والخطط والإستراتيجيات المصممة خصيصاً وذلك لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، حيث تشتمل على طرائق تدريس، وأدوات، وتجهيزات، ومعدات خاصة، بالإضافة إلى خدمات مساندة (الموسى، ١٩٩٨).

صعوبات التعلم

هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي

أو السمعى أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية(القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة المعارف، ٢٠٠١).

التربية الفكرية

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية الإعاقه العقلية كالتالي: الإعاقه العقلية هي إعاقه تتسم بمحددات ملحوظة في كل من القدرات الوظيفية المعرفية(الذكائية)وفي السلوك التكيفي كما هو معبر عنها في المهارات المعرفية والاجتماعية والمهارات التكيفية الممارسة وتتشأ هذه الإعاقه قبل سن(١٨)سنة.

(American Association On Intellectual and Developmental Disabilities, 2002-2007)

البرامج

يقصد بها في هذه الدراسة: البرامج الخاصة بصعوبات التعلم والتربية الفكرية والملحقة في بعض مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، والتي تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة العقلية والتعليمية العلمية والأدائية.

حدود الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وذلك على جميع المشرفين التربويين لبرامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية بالإدارة العامة للتربية الخاصة وإدارات التعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية التي يوجد بها تلك البرامج وعددهم (٧١) مشرفاً تربوياً(الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

الدراسات السابقة

بما أن موضوع الدراسة هي (معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية) فقد تم استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع المعوقات والصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين، ابتداء بالدراسات التي تناولت معوقات الإشراف التربوي بصفة عامة وانتهاء بالدراسات التي تناولت معوقات الإشراف التربوي

على برامج التربية الخاصة، مع ذكر تعليق عام على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية، أما الدراسات التي تم ذكرها فهي على النحو الآتي:

دراسة مكتب التربية (١٩٨٥) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في دول الخليج العربي. وقد استخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على العينة المكونة من (١٦٢) مشرفاً ومشرفة و(٨٢٥) معلماً ومعلمة يمثلون جميع أقطار الخليج العربي، وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن الإشراف التربوي في دول الخليج العربي يواجه بعض الصعوبات والمشكلات التي تحد من فاعليته، ويأتي في مقدمتها مايلي: كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي وضعف الرغبة في مهنة التدريس لدى بعض المدرسين وكذلك تهاون بعض المدرسين في تنفيذ التوجيهات بالإضافة إلى قلة عدد المشرفين التربويين وقلة الأجهزة والوسائل التعليمية وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المدرس وأخيراً قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين. كذلك هدفت دراسة السعود (١٩٩١) إلى استكشاف معوقات العمل الإشرافي في الأردن، وقد اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات على استبانة طبقتها على عينة الدراسة المكونة من (٧٤) مشرفاً ومشرفة على مراحل التعليم العام.

وقد كشفت الدراسة عن عدة معوقات أهمها: عدم توفر المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الوسائل الإشرافية، وعدم توفر الأجهزة والمواد والوسائل التعليمية في متناول يد المعلم وأيضا قلة الحوافز المادية للمشرف التربوي بالإضافة إلى كثرة عدد المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف التربوي واختلاف تقييم مدير المدرسة عن تقييم المشرف التربوي لأداء المعلم وكذلك عدم معرفة المشرف الكاملة بمهام دوره الإشرافي وعدم قناعته بالعمل الذي يقوم به وختاماً عدم قدرته على التعبير عن مشاعره واتجاهاته نحو المعلم بكل يسر وسهولة. أما دراسة المغيدي (١٩٩٧) فقد هدفت إلى الكشف عن معوقات العمل الإشرافي في محافظة الإحساء التعليمية. وقد اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات على استبانة طبقتها على عينة الدراسة المكونة من (٤٧) مشرفة تربوية و(٢٩) مشرفاً تربوياً، وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة ما يأتي:

قلة وجود حوافز مالية للمشرفين التربويين وكثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي. وأيضا قلة أعداد المشرفين بالنسبة للمعلمين بالإضافة إلى غياب التعاون بين مدير المدرسة والمشرفين التربويين، وعدم تنفيذ بعض المعلمين بتوجيهات المشرف التربوي وضعف النمو المهني للمعلم وختاما عدم قناعة المعلم بتوجيهات المشرف التربوي. كما هدفت دراسة الملا والأكرف (١٩٩٧) إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في مدارس البنات الابتدائية بدولة قطر وتحديد مهامه والتعرف على أهم معوقاته، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٩) معلمة، و(٩١) مشرفة تربوية في التخصصات المختلفة بالمرحلة الابتدائية، وقد اعتمدت الباحثتان في جمعهما للمعلومات على استبانة تتكون جزئين: الجزء الأول ويتضمن مهام الإشراف التربوي ثلاثة محاور هي: النمو المهني للمعلم، العلاقات الإنسانية، مكونات المنهج، والجزء الثاني تتضمن الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي طبقا على عينة الدراسة، وقد كان من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يأتي: كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفة التربوية ونقص الإمكانيات المادية والبشرية. وأيضا قلة الدورات المخصصة للإشراف التربوي وختاما قلة اهتمام المشرفة التربوية بالمشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه المعلمة. في حين هدفت دراسة الحماد (٢٠٠٠) إلى التعرف على معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض وتحديد أهم هذه المعوقات من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة الرياض ومعرفة مدى اختلاف وجهة نظرهم في إدراك تلك المعوقات باختلاف متغيرات الدراسة وتقديم بعض المقترحات التي تسهم في زيادة فاعلية أداء المشرفين التربويين مستقبلا، وقد اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات على استبانة طبقها على (٢٣٠) مشرفا تربويا، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن هناك الكثير من المشكلات والمعوقات التي تؤثر في إيجابية الإشراف مثل: كثرة عدد المدارس التي يشرف عليها المشرف، وعدم توفر المواصلات للمشرفين من قبل الإدارة، وكثرة الأعباء الإدارية على المشرف التربوي مما يعيق عمله الفني. أما دراسة مارتنز (Martens, 1942) فقد هدفت إلى استعراض المشكلات التي تواجه الإشراف في مجال التربية الخاصة بولاية شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، منها على سبيل المثال: مشكلات في القيادة لدى المشرفين التربويين لذوي الاحتياجات الخاصة ومواجهة مشكلات في الخطط

التعليمية المعدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء زيارتهم للمدارس وأيضاً كثرة المدارس الملقاة على عاتق المشرف التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة خصوصاً في المناطق الريفية وختاماً افتقار الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المناطق الريفية للوسائل التعليمية مما يجعل المشرف التربوي يقع بالإحراج أمام المعلم. في حين هدفت دراسة هيربرت (Hebert, 1985) إلى فحص الدور الذي يمارسه مشرفو صعوبات التعلم وتحديد الصفات الشخصية المرغوب فيها وتحديد الكفاءات المهنية التي تتعلق بمشرف صعوبات التعلم، وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٣٠) من مشرفي صعوبات التعلم في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد إجراء هذه الدراسة تبين ما يأتي: إن مشرفي صعوبات التعلم يمارسون ما يسمى بمبدأ صراع الدور بدرجة كبيرة وهذا بسبب عدم إيجاد وصف واضح ومعين لدورهم، فكل من هؤلاء المشرفين ليس لديه علاقة محددة مع التعليم العام وذلك بسبب وجود بعض العوامل التي أدت إلى إعاقة دور مشرفي صعوبات التعلم في القيام بأدوارهم وهي: الألقاب المتنوعة التي تعطى لمثل هذه الوظيفة وكذلك المواصفات مثل [مدير - مشرف - مستشار]، برامج التدريب القليلة الغير كافية لهؤلاء المشرفين، قصور النظرية في التربية الخاصة تعتبر عائق أساسي لمهنة مشرف التربية الخاصة. أما دراسة هيرون (Heron, 1986) فقد هدفت إلى معرفة الاختلاف بين المشرفين ومديري التربية الخاصة حول الدور الحالي والدور المثالي لمديري التربية الخاصة بولاية إلينوي الأمريكية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٧٥) مديراً ومشرفاً من التربية الخاصة، وقد صمم الباحث استبانة وأرسلها إلى مديري ومشرفي التربية الخاصة، وقد كشفت الدراسة عن اختلاف المشرفين ومديري التربية الخاصة حول مجالات المعرفة، وأن المشرفين والمديرين لم يتفقوا حول الدور المثالي لمدير التربية الخاصة في الهيكل التنظيمي للمدرسة الأمر الذي يؤدي بدوره إلى وجود معوقات إدارية بين المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة وأولئك المديرين. كما استهدفت دراسة بييري وسيسترينك (Berry and Sistrunk, 1989) التعرف على العلاقة بين الممارسات الحقيقية والمفضلة كما يراها ويدركها معلمو التربية الخاصة من قبل مشرفي التربية الخاصة في ولاية

لوزيانا الأمريكية، وقد اعتمد الباحثان في جمعها للمعلومات على استبانة تم تطبيقها على (١٦٠) من معلمي التربية الخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى ما يأتي: عدم وضوح دور مشرف التربية الخاصة حيث اعتبر أنه مسهل أو مخطط أو متعهد بالحقوق الشرعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نتج عنه اختلاف في إدراك الطرق وأساليب الإشراف التربوي من قبل موجهي التربية الخاصة، والطرق والممارسات المفضلة لدى المعلمين ولم يوجد اختلافات ملحوظة بين المشرفين التربويين في التربية الخاصة والمعلمين في إدراكهم لممارسات الإشراف الحقيقية وكذلك يوجد اختلاف واضح بين إدراك المعلمين ذكورا وإناثا لممارسات الإشراف وما يفضلونه، إذ إن المعلمين ينظرون إلى مشرفي التربية الخاصة أنهم دائمو التوجيه ويفضلون منهم العكس، بينما المعلمات يفضلن من مشرفي التربية الخاصة التوجيه الدائم، وأخيرا هدفت دراسة السيد (٢٠٠٥) إلى وصف وتحليل واقع الإشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة بمصر، وقد تكونت عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين المتخصصين في التربية الخاصة في مدارس التربية الخاصة، حيث بلغت العينة (١٥٠) معلماً من معلمي التربية الخاصة، وكذلك (٥٠) مشرفاً تربوياً في التربية الخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود معايير يتم على أساسها اختيار المشرف التربوي في التربية الخاصة وضعف برامج التدريب التي تعقد للمشرفين التربويين وأيضاً قلة عدد المشرفين المتخصصين في الإعاقة وتدني الخبرة والكفاءة المهنية لدى بعض المشرفين بالإضافة إلى قلة الوعي بمستويات العمل الإشرافي وكثرة الأعمال الملقاة على عاتق المشرف التربوي للتربية الخاصة وضعف الدورات التدريبية وعدم تضمنها موضوعات مهمة بالنسبة لهم وختاماً قلة الحوافز المقدمة لهم.

التعليق العام على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد استهدفت التعرف على واقع عملية الإشراف التربوي للتعليم العام في مدارس البنين والبنات بالمملكة العربية السعودية وغيرها من البيئات العربية، وكذلك استهدفت التعرف على واقع عملية الإشراف التربوي على برامج التربية الخاصة في البيئات الأجنبية، وإلى الوقوف على أهم الصعوبات والمشكلات التي تحد من دور المشرفين التربويين من أداء مهامهم الإشرافية بنجاح وفعالية،

وكذلك التعرف على واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين. كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير كفاءات المعلمين، وكذلك الكشف عن أكثر وسائل الاتصال الفعالة بين المشرفين التربويين والمعلمين. كذلك يلاحظ أنه قد استخدم معظم الباحثين الاستبانة كأداة لجمع المعلومات في تلك الدراسات السابقة، إلا أن البعض الآخر استخدم بالإضافة إلى الاستبانة المقابلات الشخصية لعدد من المسؤولين التربويين، وقد شارك في تعبئة أدوات الدراسة كل من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات والمعلمين والمعلمات ومديري ومديرات المدارس للمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية)، وقد كان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة أن الإشراف التربوي يواجه الكثير من المعوقات والصعوبات التي تحد من دوره في سبيل نجاح وتطوير وتقويم العملية التربوية والتعليمية، ويأتي في مقدمة تلك المعوقات والصعوبات والمشكلات ما يلي: كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين التربويين والمعلمين وتهاون بعض المعلمين في تنفيذ توجيهات المشرفين التربويين وأيضاً عدم وضوح مفهوم الإشراف التربوي الحديث عند كثير من المشرفين التربويين وقلة الدورات التدريبية المخصصة للرفع من الكفاءة المهنية للمشرفين التربويين واهتمام المشرف التربوي بالنواحي الإدارية على حساب النواحي التربوية وكذلك ضعف العلاقة بين المشرف التربوي والمعلم وسوء اختيار المشرفين التربويين وختاماً عدم توفر المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية.

أما الدراسة الحالية فهي تختلف عن الدراسات السابقة فيما يأتي:

- إن هذه الدراسة تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تستهدف التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وكذلك على معاهد وبرامج التربية الفكرية.
- إن هذه الدراسة تحاول إجراء مقارنة للتعرف على مدى الاختلاف بين المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وكذلك على معاهد وبرامج التربية

الفكرية وذلك وفقا لمتغيرات الدراسة التالية:التخصص، سنوات الخبرة في مجال

الإشراف التربوي، عدد برامج التربية الخاصة المكلف بالإشراف عليها.

▪ إن هذه الدراسة تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة في أهدافها ومجتمعها وإجراءات دراستها.

▪ إن هذه الدراسة تحاول تقديم مقترحات قد تساهم في حل تلك المعوقات التي تواجه

المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وكذلك على معاهد وبرامج التربية

الفكرية بالمملكة العربية السعودية وذلك في ضوء النتائج التي تسفر عنها تلك الدراسة.

منهج ومجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وكذلك

جميع المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية بالإدارة العامة للتربية الخاصة وإدارات

التعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية التي يوجد بها تلك البرامج.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٥١) مشرفا تربويا على برامج صعوبات التعلم وكذلك على

برامج التربية الفكرية بالإدارة العامة للتربية الخاصة وإدارات التعليم في مناطق ومحافظات

المملكة العربية السعودية التي يوجد بها تلك البرامج، حيث يمثل عدد المشرفين التربويين على

برامج صعوبات التعلم الذين استجابوا لتطبيق أداة الدراسة عليهم (٢٦) مشرفا تربويا.بينما يمثل

عدد المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية الذين استجابوا لتطبيق أداة الدراسة عليهم

(٢٥) مشرفا تربويا.

أداة الدراسة

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من الميدان، حيث تم بناء

استبانة وذلك وفقا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها ومنهج البحث المستخدم فيها،وكذلك اعتمادا على

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل عام،ولبناء الاستبانة قام

الباحثان باتباع الخطوات الآتية:

▪ مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة.

▪ عرض الاستبيان في صورته الأولية والمكون من جزئين على مجموعة من المحكمين، وقد احتوى الجزء الأول على: معلومات أولية مكونة من ثلاثة محاور وهي على النحو الآتي: المحور الأول: التخصص، المحور الثاني: سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، المحور الثالث: عدد برامج التربية الخاصة المكلف بالإشراف عليها. أما الجزء الثاني فاحتوى على: معوقات الإشراف التربوي وقد تم تقسيمها لمحورين مع الفقرات التي تنتمي لكل محور وهما كالآتي: المحور الأول: المعوقات التربوية، المحور الثاني: المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي وبعد ذلك تم التأكد من مدى ملاءمة صياغة فقرات الاستبانة، ومدى ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي له وتم عمل التعديلات النهائية التي أقرها المحكمون على الاستبانة وتم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق استخدام أسلوبين هما أسلوب صدق المحكمين وكذلك أسلوب صدق الاتساق الداخلي عن طريق معامل ارتباط بيرسون. (انظر الجدول رقم ١-٢) وتم التأكد من ثبات الإستبانة من خلال استخدام معامل (ألفا كرونباخ). (انظر الجدول رقم ٣) وللتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بعرض الإستبانة في صورتها الأولية وذلك على (١١) محكما من ذوي الخبرة والاختصاص في الحقل التربوي من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة وقسم علم النفس بجامعة الملك سعود، وذلك لتحديد مدى وضوح عباراتها، وبعد جمع الملاحظات والتعديلات التي اقترحها المحكمون قام الباحثان بحذف العبارات التي قلت نسبة اتفاق المحكمين عليها عن ٨٠٪ كما تم حذف بعض العبارات التي تكررت بأسلوب آخر حتى خرجت الإستبانة في صورتها النهائية والتي طبقت على مجتمع الدراسة.

أولاً: صدق الأداة: صدق الاتساق الداخلي

جدول رقم (١)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل البنود بالدرجة الكلية للمجال المنتمي له

المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
--------	---	----------------	---	----------------

**٠.٦٩٠٦	٢٥	**٠.٤٨٠٦	٢٠	المعوقات التربوية
**٠.٦٥٠٨	٢٦	**٠.٦٥٨٦	٢١	
**٠.٦٥٦٤	٢٧	**٠.٥٦٢٥	٢٢	
**٠.٦٨١٨	٢٨	**٠.٦٠٨٧	٢٣	
		**٠.٦٣٠٢	٢٤	
**٠.٦٤٩٤	٣٤	**٠.٧٠٣٢	٢٩	المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي
**٠.٧٦١٣	٣٥	**٠.٧٤٢٤	٣٠	
**٠.٧٣٧٨	٣٦	**٠.٧٨٠٧	٣١	
**٠.٦٤٩١	٣٧	**٠.٤٨٨٥	٣٢	
**٠.٥٣٢٧	٣٨	**٠.٧٥٧٠	٣٣	

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة الكلية لكل مجال بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	المجال
**٠.٥٢٣٧	المعوقات التربوية
**٠.٦٨٥٦	المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ثانياً: ثبات الأداة:

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المجال
٠.٨٠	٩	المعوقات التربوية
٠.٨٧	١٠	المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي
٠.٨٧	١٩	الثبات الكلي

قام الباحثان بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ). حيث يتضح من الجدول رقم (٣) أن الثبات للمجال الأول (المعوقات التربوية) بلغ (٠.٨٠)، والمجال

الثاني (المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي) بلغ (٠.٨٧) مما يدل على ثبات هذه الإستبانة بدرجة عالية، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

شملت هذه الدراسة الذين تم استجابتهم لأداة الدراسة (٥١) مشرفا تربويا على برامج صعوبات التعلم وكذلك على برامج التربية الفكرية بالإدارة العامة للتربية الخاصة وإدارات التعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية التي يوجد بها تلك البرامج، حيث يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم الذين تم تطبيق أداة الدراسة عليهم (٢٦) مشرفا تربويا، بينما يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية الذين تم تطبيق أداة الدراسة عليهم (٢٥) مشرفا تربويا.

وصف خصائص عينة الدراسة: المعلومات الأولية:

جدول رقم (٤)
توزيع عينة الدراسة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
صعوبات التعلم	٢٦	٥١.٠
التربية الفكرية	٢٥	٤٩.٠
المجموع	٥١	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه تم تقسيم عينة الدراسة وفق التخصص إلى قسمين، القسم الأول وهو للمشرفين التربويين المتخصصين في صعوبات التعلم وعددهم (٢٦) مشرفا تربويا، حيث يشكلون نسبة ٥١٪ من عينة الدراسة، والقسم الثاني للمشرفين التربويين المتخصصين في التربية الفكرية وعددهم (٢٥) مشرفا تربويا، حيث يشكلون نسبة ٤٩٪ من عينة الدراسة، وبالتالي يصبح مجموع عينة الدراسة ككل من المشرفين التربويين المتخصصين في صعوبات التعلم والتربية الفكرية (٥١) مشرفا تربويا.

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة وفق التخصص وسنوات الخبرة في الإشراف التربوي

المجموع		التربية الفكرية		صعوبات التعلم		سنوات الخبرة في الإشراف التربوي
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٤٧.١	٢٤	٤٠.٠	١٠	٥٣.٨	١٤	أقل من ٨ سنوات

٥٢.٩	٢٧	٦٠.٠	١٥	٤٦.٢	١٢	من ٨ سنوات فأكثر
١٠٠.٠	٥١	١٠٠.٠	٢٥	١٠٠.٠	٢٦	المجموع

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أنه تم تقسيم عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي إلى قسمين، القسم الأول: لمن لديهم خبرة في مجال الإشراف التربوي لأقل من (٨) سنوات، حيث يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم الذين يندرجون تحت القسم الأول (١٤) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٥٣.٨ % من مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم، بينما يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية الذين يندرجون تحت القسم الأول (١٠) مشرفين تربويين يشكلون نسبة ٤٠.٠ % من مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم، وبالتالي يصبح مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية الذين لهم في الإشراف التربوي أقل من (٨) سنوات (٢٤) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٤٧.١ % من مجموع عينة الدراسة. كما يتضح من الجدول السابق أن القسم الثاني: لمن لديهم خبرة في مجال الإشراف التربوي من (٨) سنوات فأكثر، حيث يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم الذين يندرجون تحت القسم الثاني (١٢) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٤٦.٢ % من مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم، بينما يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية الذين يندرجون تحت القسم الثاني (١٥) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٦٠.٠ % من مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم، وبالتالي يصبح مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية الذين لهم في الإشراف التربوي من (٨) سنوات فأكثر (٢٧) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٥٢.٩ % من مجموع عينة الدراسة.

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة وفق التخصص وعدد برامج التربية الخاصة المكلفين بالإشراف عليها

المجموع		التربية الفكرية		صعوبات التعلم		عدد برامج التربية الخاصة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٤٧.١	٢٤	٧٢.٠	١٨	٢٣.١	٦	أقل من ٢٤ برنامج
٥٢.٩	٢٧	٢٨.٠	٧	٧٦.٩	٢٠	من ٢٤ برنامج فأكثر
١٠٠.٠	٥١	١٠٠.٠	٢٥	١٠٠.٠	٢٦	المجموع

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أنه تم تقسيم عينة الدراسة وفق عدد برامج التربية الخاصة المكلفين بالإشراف عليها إلى قسمين، القسم الأول: لمن يشرف على أقل من (٢٤) برنامج تربية خاصة وفق تخصصه حيث يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم الذين يندرجون تحت القسم الأول (٦) مشرفين تربويين يشكلون نسبة ٢٣.١% من مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم، بينما يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية الذين يندرجون تحت القسم الأول (١٨) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٧٢.٠% من مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية، وبالتالي يصبح مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية الذين يشرفون على أقل من (٢٤) برنامج تربية خاصة وفق تخصصهم (٢٤) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٤٧.١% من مجموع عينة الدراسة. كما يتضح من الجدول السابق أن القسم الثاني: لمن يشرف على (٢٤) برنامج تربية خاصة فأكثر وفق تخصصه، حيث يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم الذين يندرجون تحت القسم الثاني (٢٠) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٧٦.٩% من مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم، بينما يمثل عدد المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية الذين يندرجون تحت القسم الثاني (٧) مشرفين تربويين يشكلون نسبة ٢٨.٠% من مجموع عينة المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية، وبالتالي يصبح مجموع المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية الذين يشرفون على (٢٤) برنامج تربية خاصة فأكثر وفق تخصصهم (٢٧) مشرفاً تربوياً يشكلون نسبة ٥٢.٩% من مجموع عينة الدراسة، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود محاور الدراسة حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية جداً=٥، عالية=٤، متوسطة=٣، ضعيفة=٢، ضعيفة جداً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ - ١) ÷ ٥ = ٠.٨٠

لنحصل على التصنيف التالي كما هو موضح بالجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
عالية جداً	٥.٠٠ - ٤.٢١
عالية	٤.٢٠ - ٣.٤١

متوسطة	٣.٤٠ - ٢.٦١
ضعيفة	٢.٦٠ - ١.٨١
ضعيفة جداً	١.٨٠ - ١.٠٠

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وهي على النحو التالي:

- ١- التكرارات والنسب المئوية؛ وذلك لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسبة استجاباتهم.
- ٢- المتوسطات الحسابية؛ لترتيب استجابات أفراد الدراسة لعبارات الإستبانة حسب درجة إعاقته.

٣- اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف على الفروق بين المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية في مجالات الدراسة باختلاف المتغيرات (التخصص - الخبرة في مجال الإشراف التربوي - عدد البرامج التربوية الخاصة المكلف بالإشراف عليها).

نتائج الدراسة

يستعرض الباحثان النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التطبيق الميداني لأداة البحث على عينة الدراسة، ومن ثم استخدام التحليل الإحصائي للبيانات للإجابة على أسئلة الدراسة، وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

إجابة أسئلة الدراسة

١- السؤال الأول: ما أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم من وجهة نظرهم؟

١-١- المعوقات التربوية:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي برامج صعوبات التعلم عن درجة وجود المعوقات التربوية في عملهم.

م	العبارات	درجة وجود المعوقات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		بالدرجة الأولى	بالدرجة الثانية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة عالية			
١	عدم تقبل بعض معلمي التربية الخاصة لزيارة المشرف التربوي.	٣,٨	١١,٥	٤٦,٢	٣٤,٦	٣,٨	٢,٧٧	٠,٨٦	٩
٢	ضعف مستوى بعض معلمي التربية	٣	٢	١٢	٤	١	٣,٢٢	٠,٩٩	٢

م	العبارات	درجة وجود المعوقات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
	الخاصة في إعداد الخطة التربوية الفردية.	١١,٥	٢٣,١	٤٦,٢	١٥,٤	٣,٨			
٣	عدم وضوح مفهوم الإشراف التربوي الحديث لمعلمي التربية الخاصة.	٣,٨	٣٤,٦	٤٢,٣	١٥,٤	٣,٨	٣,١٩	٠,٩٠	
٤	عدم اهتمام بعض معلمي التربية الخاصة بتوجيهات وإرشادات المشرف التربوي.	٣,٨	٢٣,١	٤٢,٣	٢٦,٩	٣,٨	٢,٩٦	٠,٩٢	
٥	عدم وجود الرغبة والقناعة لدى بعض من معلمي التربية الخاصة بمهنة التدريس.	٣,٨	٢٣,١	٤٢,٣	٣٠,٨	٠	٣,٠٠	٠,٨٥	
٦	مقاومة بعض معلمي التربية الخاصة لأساليب التجديد التربوي.	٣,٨	١٩,٢	٦١,٥	١٥,٤	٠	٣,١٢	٠,٧١	
٧	المواقف السلبية التي يتخذها بعض معلمي التربية الخاصة أثناء مناقشة أساليب تطوير مستوى الأداء في العمل.	٠	١٩,٢	٥٠,٠	٣٠,٨	٠	٢,٨٨	٠,٧١	
٨	وجود بعض معلمي التربية الخاصة غير المؤهلين تربوياً خاصة في المرحلة الابتدائية.	٠	٢٤,٦	٣٤,٦	٢٣,١	١٧,٧	٢,٩٦	٠,٩٦	
٩	تدني مستوى بعض معلمي التربية الخاصة في أساليب القياس والتشخيص والتقويم لتلاميذ التربية الخاصة.	١١,٥	٢٤,٦	٣٠,٨	١٩,٢	٣,٨	٣,٣١	١,٠٥	
المتوسط * العام للمجال							٣,٠٥		

* المتوسط من ٥ درجات

يلاحظ من الجدول رقم (٨) ما يلي:

- ١- أن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال هو (٣.٠٥) من (٥.٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات التربوية تؤثر سلباً في عمل المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.
- ٢- ويتبين من الجدول السابق أن أعلى درجة معوقات تربوية تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم في مجالهم الإشرافي على تلك البرامج بلغت بمتوسط حسابي (٣.٣١)، في حين أن أقل درجة معوقات تربوية بلغت بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، والفرق في المدى بينهما هو (٠.٥٤)، وهذا يدل على تقارب استجابات أفراد الدراسة لهذا المجال.

٢-١- المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات
مشرفي برامج صعوبات التعلم عن درجة وجود المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي في
عمله

م	العبارات	درجة وجود المعوقات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
		عالية جداً	عالية	متوسطة	صعبة	ضعيفة جداً				
١٠	عدم قدرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على إعداد البرامج التدريبية وتنفيذها.	٢	٤	١٤	٤	٢	٣,٠٠	٠,٩٨	١	
		٧,٧	١٥,٤	٥٣,٨	١٥,٤	٧,٧				
١١	عدم فتاعة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بالأساليب الحديثة في الإشراف التربوي.	٢	٣	٦	٣	٢	٢,٥٨	١,١٠	٤	
		٧,٧	١١,٥	٢٣,١	٤٦,٢	١١,٥				
١٢	شعور بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بأنهم أفضل من المعلمين لذلك يلزموا المعلمين تنفيذ توجيهاتهم بلا نقاش	١	٥	٤	٩	٧	٢,٣٨	١,٢٠	٧	
		٣,٨	١٩,٢	١٥,٤	٣٤,٦	٢٦,٩				
١٣	عدم قدرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على أداء رسالتهم لأسباب اجتماعية أو نفسية.	٠	١	٥	١٦	٤	٢,١٢	٠,٧١	٩	
		٠	٣,٨	١٩,٢	٦١,٥	١٥,٤				
١٤	قصور قدرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على التعبير عن أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم نحو المعلمين بكل يسر وسهولة.	١	١	٩	١٢	٣	٢,٤٢	٠,٩٠	٦	
		٣,٨	٣,٨	٣٤,٦	٤٦,٢	١١,٥				
١٥	عدم اهتمام بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين.	٢	٥	١٠	٦	٣	٢,٨٨	١,١١	٢	
		٧,٧	١٩,٢	٣٨,٥	٢٣,١	١١,٥				
١٦	نظرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة لعملية الإشراف التربوي على أنها تصيد للأخطاء أكثر منها مساعدة للمعلم.	٠	٣	٨	٥	١٠	٢,١٥	١,٠٨	٨	
		٠	١١,٥	٣٠,٨	١٩,٢	٣٨,٥				
١٧	نظرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة لعملية الإشراف التربوي بأنها محطة استراحة من أعباء التدريس.	٠	٣	٤	١٠	٩	٢,٠٤	١,٠٠	١٠	
		٠	١١,٥	١٥,٤	٣٨,٥	٣٤,٦				
١٨	اهتمام بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بالنواحي الإدارية على حساب النواحي الفنية.	٢	٣	٨	١١	٢	٢,٦٩	١,٠٥	٣	
		٧,٧	١١,٥	٣٠,٨	٤٢,٣	٧,٧				
١٩	يركز بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على عمل معلمي التربية الخاصة داخل المدرسة ويتجاهلون العناصر الأخرى كتطوير وسائل التعليم وأساليب التدريس وكيفية إعداد الخطة التربوية الفردية.	١	٣	٩	٨	٥	٢,٥٠	١,٠٧	٥	
		٣,٨	١١,٥	٣٤,٦	٣٠,٨	١٩,٢				
المتوسط * العام للمجال							٢,٤٨			

* المتوسط من ٥ درجات

يلاحظ من الجدول رقم (٩) مايلي:

- ١- أن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال هو (٢.٤٨) من (٥.٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي تؤثر سلبا في عمل المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.
- ٢- ويتبين من الجدول السابق أن أعلى درجة معوقات خاصة بالمشرف التربوي تواجه أولئك المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم في مجالهم الإشرافي على تلك البرامج بلغت بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، في حين أن أقل درجة معوقات خاصة بالمشرف التربوي بلغت بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، والفرق في المدى بينهما هو (٠.٩٦)، وهذا يدل على تقارب استجابات أفراد الدراسة لهذا المجال.

٢- السؤال الثاني: ما أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية من وجهة نظرهم؟

٢-١- المعوقات التربوية:

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي برامج التربية الفكرية عن درجة وجود المعوقات التربوية في عملهم

م	العبارات	درجة وجود المعوقات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
٢٠	عدم تقبل بعض معلمي التربية الخاصة لزيارة المشرف التربوي.	٨,٠	٨,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤,٠	٢,٧٦	٠,٩٧	٩
٢١	ضعف مستوى بعض معلمي التربية الخاصة في إعداد الخطة التربوية الفردية.	٨,٠	٤٤,٠	٤٠,٠	٨,٠	٠	٣,٥٢	٠,٧٧	٢
٢٢	عدم وضوح مفهوم الإشراف التربوي الحديث لمعلمي التربية الخاصة	١٦,٠	٢٨,٠	٤٠,٠	١٦,٠	٠	٣,٤٤	٠,٩٦	٣
٢٣	عدم اهتمام بعض معلمي التربية الخاصة بتوجيهات وإرشادات المشرف التربوي.	٠	٢٨,٠	٥٢,٠	٢٠,٠	٠	٣,٠٨	٠,٧٠	٨
٢٤	عدم وجود الرغبة والقناعة لدى بعض من معلمي التربية الخاصة بمهنة التدريس	٨,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	١٢,٠	٠	٣,٤٤	٠,٨٢	٣

م	العبارات	درجة وجود المعوقات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
٢٥	مقاومة بعض معلمي التربية الخاصة لأساليب التجديد التربوي.	٤	٧	٥	٩	٠	٣,٢٤	١,١٣	٦	
	%	١٦,٠	٢٨,٠	٢٠,٠	٣٦,٠	٠				
٢٦	المواقف السلبية التي يتخذها بعض معلمي التربية الخاصة أثناء مناقشة أساليب تطوير مستوى أداء العمل.	٣	٦	١١	٥	٠	٣,٢٨	٠,٩٤	٥	
	%	١٢,٠	٢٤,٠	٤٤,٠	٢٠,٠	٠				
٢٧	وجود بعض معلمي التربية الخاصة غير المؤهلين تربوياً خاصة في المرحلة الابتدائية.	٥	٤	٩	٦	١	٣,٢٤	١,١٦	٦	
	%	٢٠,٠	١٦,٠	٣٦,٠	٢٤,٠	٤,٠				
٢٨	تدني مستوى بعض معلمي التربية الخاصة في أساليب القياس والتشخيص والتقويم لتلاميذ التربية الخاصة.	٧	٧	٧	٤	٠	٣,٦٨	١,٠٧	١	
	%	٢٨,٠	٢٨,٠	٢٨,٠	١٦,٠	٠				
المتوسط * العام للمجال							٣,٣٠			

* المتوسط من ٥ درجات

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) ما يأتي:

١- أن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال هو (٣.٣٠) من (٥.٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات التربوية تؤثر سلباً في عمل المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

٢- ويتبين من الجدول السابق أن أعلى درجة معوقات تربوية تواجه المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية في مجالهم الإشرافي على تلك البرامج بلغت بمتوسط حسابي (٣.٦٨)، في حين أن أقل درجة معوقات تربوية بلغت بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، والفرق في المدى بينهما هو (٠.٩٢)، وهذا يدل على تقارب استجابات أفراد الدراسة.

٢-٢- المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي:

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي برامج التربية الفكرية عن درجة وجود المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي في عمله

م	العبارات	درجة وجود المعوقات	المتوسط	الانحراف
---	----------	--------------------	---------	----------

رقم	ف المعياري	الحسابي	الدرجة					ت	%	ملاحظات
			ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
٢٩	٠,٩٥	٢,٦٤	٤	٥	١٢	٤	٠	٠	عدم قدرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على إعداد البرامج التدريبية وتنفيذها.	
			١٦,	٢٠,٠	٤٨,٠	١٦,	٠	٠		
٣٠	٠,٩٧	٢,١٢	٨	٨	٧	٢	٠	٠	عدم فاعلية بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بالأساليب الحديثة في الإشراف التربوي.	
			٣٢,	٣٢,٠	٢٨,٠	٨,٠	٠	٠		
٣١	١,٠٨	٢,٣٦	٧	٦	٨	٤	٠	٠	شعور بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بأنهم أفضل من المعلمين لذلك يلزموا المعلمين بتنفيذ توجيهاتهم بدون مناقشة	
			٢٨,	٢٤,٠	٣٢,٠	١٦,	٠	٠		
٣٢	٠,٩٣	١,٩٦	١٠	٧	٧	١	٠	٠	عدم قدرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على أداء رسالتهم لأسباب اجتماعية أو نفسية.	
			٤٠,	٢٨,٠	٢٨,٠	٤,٠	٠	٠		
٣٣	٠,٨٧	٢,٢٠	٦	٩	٩	١	٠	٠	قصور قدرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على التعبير عن أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم نحو المعلمين بكل يسر وسهولة.	
			٢٤,	٣٦,٠	٣٦,٠	٤,٠	٠	٠		
٣٤	١,٠٨	٢,٢٠	٩	٥	٨	٣	٠	٠	عدم اهتمام بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين	
			٣٦,	٢٠,٠	٣٢,٠	١٢,	٠	٠		
٣٥	٠,٩٦	١,٨٠	١٣	٥	٦	١	٠	٠	نظرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة لعملية الإشراف التربوي على أنها تصيد للأخطاء أكثر منها مساعدة للمعلم.	
			٥٢,	٢٠,٠	٢٤,٠	٤,٠	٠	٠		
٣٦	١,١٣	٢,١٢	١١	٣	٨	٣	٠	٠	نظرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة لعملية الإشراف التربوي بأنها محطة استراحة من أعباء التدريس.	
			٤٤,	١٢,٠	٣٢,٠	١٢,	٠	٠		
٣٧	٠,٨٥	٢,٦٨	٣	٥	١٤	٣	٠	٠	اهتمام بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بالنواحي الإدارية على حساب النواحي الفنية.	
			١٢,	٢٠,٠	٥٦,٠	١٢,	٠	٠		
٣٨	١,٠٠	٢,٦٠	٤	٦	١٢	٢	١	٠	يركز بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على عمل معلمي التربية الخاصة داخل المدرسة ويتجاهلون العناصر الأخرى كتطوير وسائل التعليم وأساليب التدريس وكيفية إعداد الخطة التربوية الفردية.	
			١٦,	٢٤,٠	٤٨,٠	٨,٠	٤,٠	٠		
٢,٢٧			المتوسط * العام للمجال							

* المتوسط من ٥ درجات

يلاحظ من الجدول رقم (١١) ما يأتي:

- ١- أن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال هو (٢.٢٧) من (٥.٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي تؤثر سلباً في عمل المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.
- ٢- ويتبين من الجدول السابق أن أعلى درجة معوقات خاصة بالمشرف التربوي تواجه أولئك المشرفين التربويين على برامج التربية الفكرية في مجالهم الإشرافي على تلك البرامج بلغت بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، في حين أن أقل درجة معوقات خاصة بالمشرف التربوي بلغت بمتوسط حسابي (١.٨٠)، والفرق في المدى بينهما هو (٠.٨٨)، وهذا يدل على تقارب استجابات أفراد الدراسة لهذا المجال.

٣- السؤال الثالث: هل يوجد اختلاف بين المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية وذلك وفقاً لمتغيرات الدراسة التالية: (التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، عدد برامج التربية الخاصة المكلف بالإشراف عليها)؟

للإجابة عن هذا التساؤل السابق، قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف على الفروق بين المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وبرامج التربية الفكرية في مجالات الدراسة باختلاف المتغيرات (التخصص، الخبرة، عدد البرامج).

٣-١- الفروق في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية باختلاف التخصص:

جدول رقم (١٢)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية باختلاف التخصص

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
غير دالة	٠.١٢	١.٥٧	٠.٥٨	٣.٠٥	٢٦	صعوبات تعلم	المعوقات التربوية
	٢		٠.٥٥	٣.٣٠	٢٥	تربية فكرية	

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
غير دالة	٠.٢٨ ٣	١.٠٩	٠.٦٧	٢.٤٨	٢٦	صعوبات تعلم	المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي
			٠.٧٠	٢.٢٧	٢٥	تربية فكرية	
غير دالة	٠.٢٥ ٩	١.١٤	٠.٤٢	٣.١٩	٢٦	صعوبات تعلم	الدرجة الكلية للمعوقات
			٠.٤٢	٣.٠٦	٢٥	تربية فكرية	

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ت) غير دالة في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية في المجالات: (التربوية، الخاصة بالمشرف التربوي)، وفي الدرجة الكلية للمعوقات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي التربية الفكرية في تلك المعوقات باختلاف التخصص.

٢-٣- الفروق في المعوقات التي تواجه المشرفين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية باختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي:

جدول رقم (١٣)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية باختلاف عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
غير دالة	٠.٨٤ ٤	٠.٢٠	٠.٦١	٣.١٥	٢٤	أقل من ٨ سنوات	المعوقات التربوية
			٠,٥٦	٣,١٩	٢٧	من ٨ سنوات فأكثر	
غير دالة	٠.٦٩ ١	٠.٤٠	٠.٧١	٢.٣٣	٢٤	أقل من ٨ سنوات	المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي
			٠,٦٨	٢,٤١	٢٧	من ٨ سنوات فأكثر	
غير دالة	٠.١١	١.٥٩	٠.٤٥	٣.٠٣	٢٤	أقل من ٨ سنوات	الدرجة الكلية

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
دالة	٩		٠,٣٨	٣,٢١	٢٧	من ٨ سنوات فأكثر	للمعوقات

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ت) غير دالة في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية في المجالات: (التربوية، الخاصة بالمشرف التربوي)، وفي الدرجة الكلية للمعوقات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين ذوي الخبرة (أقل من ٨ سنوات) والمشرفين ذوي الخبرة (من ٨ سنوات فأكثر) في تلك المعوقات ترجع إلى عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي .

٣-٣- الفروق في المعوقات التي تواجه المشرفين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية باختلاف عدد برامج التربية الخاصة المكلفين بالإشراف عليها:

جدول رقم (١٤)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه المشرفين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية باختلاف عدد البرامج المكلفين بالإشراف عليها

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد البرامج	المجال
غير دالة	٠.٨٠٢	٠.٢٥	٠.٥٢	٣.١٥	٢٤	أقل من ٢٤ برنامج	المعوقات التربوية
			٠.٦٣	٣.١٩	٢٧	٢٤ برنامج فأكثر	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٠١٢	٢.٦٢	٠.٦٧	٢.١٢	٢٤	أقل من ٢٤ برنامج	المعوقات الخاصة بالمشرف التربوي
			٠.٦٣	٢.٦٠	٢٧	٢٤ برنامج فأكثر	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٠٠٠٠	٤.٥٩	٠.٤٠	٢.٨٨	٢٤	أقل من ٢٤ برنامج	الدرجة الكلية للمعوقات
			٠.٣٢	٣.٣٤	٢٧	٢٤ برنامج فأكثر	

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية في المجال: (الخاصة بالمشرف التربوي)، وفي الدرجة الكلية للمعوقات، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المشرفين على (أقل من ٢٤ برنامج) والمشرفين على (٢٤ برنامج فأكثر) في تلك المعوقات، وذلك لصالح المشرفين على (٢٤ برنامج فأكثر). وذلك ربما بسبب أن كثرة عدد برامج التربية الخاصة التي يشرفون عليها تجعلهم يشعرون بالمعوقات التي تتناول الجوانب الخاصة بالمشرف التربوي التي تواجههم في الميدان مقارنة بأولئك المشرفين الذين يشرفون على (أقل من ٢٤ برنامج) كما يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ت) غير دالة في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية في المجال: (التربوي)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين على (أقل من ٢٤ برنامج) والمشرفين على (٢٤ برنامج فأكثر) في المعوقات التربوية ترجع إلى عدد برامج التربية الخاصة المكلفين بالإشراف عليها.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة

(١) أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات تأثيراً والتي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم وعلى برامج التربية الفكرية هي:

- ١- ضعف مستوى بعض معلمي التربية الخاصة في إعداد الخطة التربوية الفردية.
- ٢- عدم وضوح مفهوم الإشراف التربوي الحديث لمعلمي التربية الخاصة.
- ٣- عدم وجود الرغبة والقناعة لدى بعض من معلمي التربية الخاصة بمهنة التدريس.
- ٤- مقاومة بعض معلمي التربية الخاصة لأساليب التجديد التربوي.
- ٥- عدم اهتمام بعض معلمي التربية الخاصة بتوجيهات وإرشادات المشرف التربوي.
- ٦- عدم قدرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على إعداد البرامج التدريبية وتنفيذها.
- ٧- عدم اهتمام بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين.
- ٨- يركز بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على عمل معلمي التربية الخاصة داخل المدرسة ويتجاهلون العناصر الأخرى كتطوير وسائل التعليم وأساليب التدريس وكيفية إعداد الخطة التربوية الفردية.
- ٩- شعور بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بأنهم أفضل من المعلمين لذلك يلزموا المعلمين بتنفيذ توجيهاتهم بدون مناقشة.

١٠- قصور قدرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة على التعبير عن أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم نحو المعلمين بكل يسر.

(٢) كما أوضحت نتائج الدراسة أن أقل المعوقات تأثيراً والتي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية هي:

- ١- عدم تقبل بعض معلمي التربية الخاصة لزيارة المشرف التربوي.
- ٢- وجود بعض معلمي التربية الخاصة غير المؤهلين تربوياً خاصة في المرحلة الابتدائية.
- ٣- المواقف السلبية التي يتخذها بعض معلمي التربية الخاصة أثناء مناقشة أساليب تطوير مستوى الأداء في العمل.
- ٤- نظرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة لعملية الإشراف التربوي على أنها تصيد للأخطاء أكثر منها مساعدة للمعلم.
- ٥- نظرة بعض المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة لعملية الإشراف التربوي بأنها محطة استراحة من أعباء التدريس.

التوصيات المبنية على نتائج الدراسة:

- ١- ضرورة تخفيض النصاب الإشرافي للمشرف التربوي على برامج التربية الخاصة من المعلمين، وذلك بزيادة عدد المشرفين التربويين على تلك البرامج حتى يتمكن من القيام بدوره على أحسن وجه.
- ٢- ضرورة إقامة دورات تدريبية للمشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة، للرفع من مستواهم العلمي والإشرافي.
- ٣- تبصير معلمي التربية الخاصة بمفهوم الإشراف التربوي الحديث حتى يزول ما رسخ بأذهانهم من نظرة قديمة والتي تنظر إلى الإشراف التربوي بأنه يعتمد على التفتيش في كثير من جوانبه.
- ٤- العمل على تنمية العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة ومعلميهم وإزالة الحواجز النفسية بينهما، وذلك من خلال تكثيف اللقاءات التربوية، وإقامة المعارض والورش التربوية.
- ٥- تزويد المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة بما يستجد في مجال التربية الخاصة من دراسات وبحوث.

المقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

- ١- إجراء دراسة مماثلة عن معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون على برامج الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.
- ٢- إجراء دراسة عن مدى إسهام الإدارة العامة للتربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم في تحسين العملية الإشرافية وتطويرها لدى المشرفين التربويين على برامج التربية الخاصة.
- ٣- إجراء دراسة تجريبية عن واقع الإشراف التربوي على برامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف (٢٠٠١)، القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة.
- الحماد، إبراهيم. (٢٠٠٠). معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود: كلية التربية. الرياض.
- الدويش، عبد العزيز. (٢٠٠٣). تقويم الممارسات الإشرافية لمديري المعاهد الابتدائية للصم بالمملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية العلوم الاجتماعية. الرياض.
- الرميح، عبد الرحمن. (٢٠٠٣). دور المشرف التربوي المقيم في التنمية المهنية للمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود: كلية التربية. الرياض.
- السعود، راتب. (١٩٩١). معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون، مجلة دراسات، العدد (٤)، المجلد (٢١). الجامعة الأردنية: الأردن.

السيد، درية.(٢٠٠٥).الإشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة في مصر، مجلة كلية التربية، الجزء(٢).جامعة أسيوط:مصر.

المجموعة الاستشارية التخصصية للإدارة والإشراف في الأمانة العامة للتربية الخاصة.دليل مشرف التربية الخاصة.(٢٠٠٢). وزارة التربية والتعليم:مطبوعات الوزارة،الرياض.

المغدي،الحسن محمد.(١٩٩٧).معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الأحساء التعليمية(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة قطر:مركز البحوث التربوية.

مكتب التربية العربي لدول الخليج.(١٩٨٥).الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره.المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

الملا،بدرية،والأكرف،مباركة.(١٩٩٧).دراسة تقييمية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر.دراسات في المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،العدد(٤٠).

الموسى،ناصر.(١٩٩٨).مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف.الرياض:وزارة المعارف. نشوان، يعقوب.(١٩٩٥).الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. الطبعة الثالثة. دارالفرقان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم. الإدارة العامة للتربية الخاصة.(٢٠٠٨). وزارة التربية والتعليم.القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة بوزارة المعارف.(٢٠٠١):مطبوعات الوزارة،الرياض.

وزارة المعارف.(١٩٩٠).التوجيه التربوي في مجال تعليم الصم. المملكة العربية السعودية.الرياض.

وزارة المعارف.(١٩٩٨).الوكالة العامة لشؤون المعلمين،الإدارة العامة للإشراف التربوي.دليل المشرف التربوي.الطبعة الأولى.مطابع أطلس للأوفست:الرياض.

- Kheraigi, F. a. (1990, May). Special Education Development in the Kingdom of Saudi Arabia from 1958 to 1987. *Dissertation Abstracts International*, 50, 3546.
- Berry, B. C. (1989, October). The relationship between actual and preferred supervisory behaviors as perceived by special education teachers and as self-perceived by special education supervisors in Louisiana. *Dissertation Abstracts International*, 50, 834.
- Hebert, E. A., & Miller, S. I. (1985). Role conflict and the special education supervisor: A qualitative analysis. *Journal of Special Education*, 19(2), 215.
- Heron, R. F. (1986). A comparative analysis of superintendent and special education administrator judgments on the current and ideal roles and relationships of special education administrators in Massachusetts. *Dissertation Abstracts International*, 47, 1688.
- Martens, E. H. (1942). Some Administrative and Supervisory Problems in the Education of Exceptional Children. *Journal of Exceptional Children*, 9(1), 11-14.